# مفهوم المشكل المعنوي في سورة البقرة الآيات (١٤٠،١٤٢،١٤٤،١٤٩)
## عند الحاكم الجشمي(ت: ٤٩٤هـ) في كتابه "التهذيب في التفسير"

# The Concept of Spiritual Struggle in Surah Al-Baqarah, Verses 149, 144, 142, 140 According to Al-Hakim Al-Jishmi (d. 494 AH) in his Book "Al-Tahdhib fi al-Tafsir"

نسرين عباس غضيب ساجت
Nisreen Abbas Ghadeeb Sajet

إشراف: أ. د. عباس محمد رشيد
Prof. Abbas Muhammad Rashid, PhD

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
College of Education for Women-Baghdad University
Department of Quranic Disciplines and Islamic Education

nesreenabbas٢١٩@gmail.com

## ملخص البحث

إن القرآن بحر لا تنفد جواهره ولا ينضب معينه، لما تميز به من صفات، وما اختصت ألفاظه وتراكيبه بميزات، وخصائص تظهر إعجاز القرآن الخالد في أحلى وأبهى صورة، وكثيراً ما توجه القرآن لشبهات القوم بأصدق عبارة وأدق وصف، ثم يأتي عليها بأسطع حجة وأبلغ برهان، ومن هذه الشبهات الادعاء بوجود آيات مشكلة في القرآن الكريم، فوجب إلقاء الضوء عليها، وفي بحثي هذا، تم إبراز أهم المشاكل في فهم النص القرآني، والوقوف على الحلول المستندة على أقوى الأدلة، فجاء البحث في تعريف الإمام الجشمي (رحمه الله) صاحب كتاب التفسير (التهذيب في التفسير) وموجز عن حياته، واخترت مسائل من مشكَلات آيات من سورة البقرة لعرضها بشكل تفصيلي، وذكر أقوال العلماء فيها، وموازنة أقوالهم بقول الجشمي (رحمه الله) ثم بينت ما استنتجته من الأقوال الأقوى دليلاً وحجة أسأل الله التوفيق والسداد.


**الكلمات المفتاحية:** الجشمي–الحاكم– المشكل–التهذيب.


## Abstract

The Qur'an is an ocean whose treasures never deplete, and its springs never run dry, due to the distinctive qualities with which it is endowed and the unique features of its words and structures that manifest the eternal miracle of the Qur'an in the most beautiful and magnificent form. Often, the Qur'an addresses the doubts of people with the most truthful expressions and precise descriptions, then it presents the most brilliant evidence and the most eloquent proof. One of these doubts is the claim of the existence of difficult verses in the Noble Qur'an, so shedding light on it becomes necessary. In my research, I have highlighted the most important problems in understanding the Qur'anic text and examined the solutions based on the strongest evidence. The research begins with defining Imam Al-Jashmi (may Allah have mercy on him), the author of the book of interpretation (Al-Tahdhib fi Al-Tafsir), and providing an overview of his life. I selected issues from the problems of verses in Surah Al-Baqarah to present them in detail, along with presenting the opinions of the scholars on them, comparing their opinions with those of Al-Jashmi (may Allah have mercy on him), and then explaining what I concluded from the strongest evidence and proof. I seek Allah's guidance and success.


Keywords: Al-Jashmi - the ruler - the problem - the refinement.

## المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وآله وصحبه ومن سار على خطاه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد أنزل الله ﷻ كتابه الكريم هداية للعالمين، وللتعبد بتلاوته، والسعي لتدبره وفهم مراميه واستخراج درره، فعكف علماء الإسلام على العناية به وتدوين التفاسير بأنواعها واتجاهاتها.

و(مشكل القرآن الكريم) أحد مباحث علوم القرآن الكريم التي اهتم بها أهل العلم والتفسير فمنهم من اختص به وألَّف كتباً تناولت المشكل في القرآن سواء كان في المعنى أم الأعراب أم القراءات أم غيره من أنواع المشكل، فهناك معنى وغاية مختلفة عن سابقتها، فالحقيقة إنه لا يوجد إشكال في القرآن الكريم بل الإشكال يكون نسبيا حسب فهم المفسرين للآيات القرآنية فقد يشكل فهم آيات معينة عند بعضهم، ولا يشكل عند الآخرين بسبب تشابه اللفظ أو المناسبة أو التكرار أو غيرها وعلى هذا الأساس اهتم العلماء في المشكل لدفع توهم الأشكال والتعارض الموجود فيه، والحاكم الجشمي(رحمه الله) من المفسرين الذين كان له دور بارز في خدمة كتاب الله عز وجل وعلومه وقد سلط الضوء على المشكل في الآيات القرآنية في تفسيره "التهذيب في التفسير "الذي يقع في عشرة مجلدات واتبع في طرح المشكل طريقة التساؤلات(الفنقلات) فيقول: فإن قيل... ويجيب بقوله قلنا كذا وكذا... والقارئ لتفسير الحاكم الجشمي(رحمه الله) يجده غنيا بعلوم القرآن لذا رأيت أن اختاره في بحثي**[مفهوم المشكل المعنوي في سورة البقرة عند الحاكم الجشمي(ت: ٤٩٤هـ) في كتابه "التهذيب في التفسير"]** لما في هذا الموضوع من أهمية بالغة في زيادة فهم الآيات القرآنية وإزالة التشابه وتوهم الإشكال فيه.

وأما خطة البحث فقد أقتضى تقسيمه إلى مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة ثم جاءت بعد ذلك المصادر والمراجع وهذه المطالب هي:

**المطلب الأول: التعريف بالمشكل المعنوي.**

**المطلب الثاني: التعريف بالحاكم الجشمي.**

**المطلب الثالث: المشكل المعنوي عند الحاكم الجشمي.**

## المطلب الأول
## التعريف بالمشكل المعنوي

**الإشكال المعنوي:** هو الإشكال الذي يخفى معناه على الكثير من العلماء فيختلفون في تفسيره، ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره ابن تيمية في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ بِأَيِّيكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴾[١] إذ قال: (حار فيها كثير من الناس، والصواب فيها التفسير المأثور عن السلف)[٢]، ثم يعرض أقوال السلف في ذلك، فروي عن مجاهد في تفسير معنى قوله: بِأَبيكُم الْمَفْتُونُ، قال: «الشيطان»، وفي رواية قال: «هو إبليس». وقال الحسن: «أيكم أولى بالشيطان. قال: فهم أولى بالشيطان» ثم بعد ذلك نرى ابن تيمية يعرض تفسير هذه الآية والجمع بين الأقوال بحديث مفصل وطويل سأذكر بعضه لضيق المقام، فيقول: (وهم إنما نسبوا الأنبياء إلى الجنون لمخالفتهم ما عليه أهل العقل في نظرهم، كما يقال:«ما لفلان عقل معيشي». فإن الأنبياء أتوا بخلاف ما يعرفونه، وهو عندهم يضر صاحبه في عقله ويفارق به دينه الذي هم عليه، وكما قال تعالى في آخر هذه السورة: ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ﴾[٣] فرد الله ذلك على المشركين، وأخبر أنه ليس بمجنون، ثم قال: ﴿ فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ بِأَيِّيكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴾[٤] أي: أيكم هو المجنون الذي به المفتون، وهو الشيطان؟)[٥].

---

(١) سورة القلم، الآية (٥-٦).

(٢) تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، تحقيق: عبد العزيز بن محمد الخليفة، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٤١٧ هـ -١٩٩٦م: ١٤٦ /١.

(٣) سورة القلم، الآية (٥١).

(٤) سورة القلم، الآية (٥-٦).

(٥) تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء: ابن تيمية: ١٥١/١.

**أولاً: اسمه، ونسبه، وولادته، وأسرته:**

هو أبو سعد[١] المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي[٢] البيهقي[٣]، ينتهي، نسبه إلى محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب[٤].

أما لقب الحاكم[٥]، فأطلق عليه لغزارة علمه بعلوم الحديث، وأنّه بلغ فيها رتبة الحاكم[٦].

ولد الجشمي (رحمه الله) في القرن الخامس الهجري في قرية جشم من ضواحي بيهق بخراسان في شهر رمضان سنة (٤١٣ هـ) ونشأ بها في ظل أسرة علوية كريمة[٧].

ولم تنقل لنا كتب التراجم شيئا عن والده، وإذا ما كان قد أخذ علمه عن أبيه، في حين تذكر لنا أنّ محمداً ابن الحاكم، قد روى عن أبيه وعن غيره من العلماء، وأن سماعه على أبيه

---

(١) هناك من يكنيه بأبي سعيد، ينظر: ترجمة حياته في مقدمة تحقيق كتابه: التهذيب في التفسير: لأبي سعد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي (ت: ٤٩٤ هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان السالمي، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط: ١، ٢٠١٩م: ٢/ ١١٤٧.

(٢) نسبة إلى (جشم) قيل: إنها قرية تقع في ضواحي مدينة بيهق في خراسان، وقيل: إنها قبيلة سكنت خراسان. ينظر: معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥م: ١٤١/٢، وهي تقع الآن في مدخل الخليج العربي في مضيق هرمز وتسمى جزيرة قشم، ينظر: قشم جزيرة، موقع ويكيبيديا، الموقع الرسمي للحكومة الإيرانية.

(٣) نسبة إلى مدينة (بيهق)، أصلها بالفارسية بيهه يعني بهاءين، ومعناه بالفارسية الأجود: ناحية كبيرة وواسعة كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور، وكانت تسمى خسروجرد ثم صارت سابزوار، والعامة تقول: سبزور؛ ينظر: معجم البلدان، للحموي: ١/ ٥٣٧.

(٤) ينظر: تاريخ بيهق: لأبي الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي، الشهير بابن فندمه (ت:٥٦٥هـ)، دار اقرأ، دمشق، ط: ١، ١٤٢٥ هـ: ص٣٩٠، والحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير: لعدنان محمد زرزور (أصل الكتاب رسالة ماجستير، كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، إشراف الشيخ محمد أبو زهرة)، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ط)، (د.ت): ص ٦٥.

(٥) الحاكم: هو لقب يطلقه أهل الحديث على من أحاط علمه بجميع الأحاديث المروية متناً وإسناداً، وجرحاً وتعديلاً وتاريخاً. ينظر: شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لعلي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، قدم له عبد الفتاح أبو غدة، تح: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت – لبنان، (د. (ط)، (د. ت): ص ١٢١، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي، (د. ط)، (د.ت): ص ٢٠.

(٦) ينظر: عيون المسائل في الأصول: للشيخ الإمام الحاكم أبي سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي (ت: ٤٩٤ هـ)، تحقيق رمضان يلدرم، دار الإحسان للنشر والتوزيع، ط: ١، ٢٠١٨ م: ص ٢٥/٢.

(٧) ينظر: الحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير، لزرزور: ص ٦٨.

كان سنة (٤٥٢ هـ) وفي هذا ما يشير إلى أن الجشمي (رحمه الله) لم يتأخر في الزواج عن الخامسة والعشرين من عمره[١].

## المطلب الثالث

## المشكل المعنوي عند الحاكم الجشمي

١ – قال الله ﷻ ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾[٢].

**المشكل في الآية:**

في الآية مشكل معنوي أشار إليه الحاكم الجشمي (رحمه الله) فقال: (ويقال: إنما يقال هذا فيمن لا يعلم، وهم عَلِمُوُه وكتموه، فكيف يصح الكلام؟).

(قلنا: من قال: إنهم على ظنٍّ وتوهم، فالكلام ظاهر.

ومن قال: علموا وجحدوا معناه أن منزلتكم منزلة المعترض على ما يعلم أن اللَّه أخبر به، فلا ينفعه ذلك مع إقراره بأن اللَّه تعالى أعلم منه)[٣].

**دراسة الإشكال:**

ذكر الجشمي (رحمه الله) قولان للرد على هذا الإشكال، وسنذكر أقوال المفسرين في توجيه هذا المشكل وهي:

**القول الأول: إنهم على ظنٍّ وتوهم**

وخرجت هذه الجملة مخرج ما يتردد فيه، لأن أتباع أحبارهم ربما توهموا، أو ظنوا، أن أولئك كانوا هودا أو نصارى لسماعهم ذلك منهم، فيكون ذلك رداً من الله عليهم، أو لأن أحبارهم

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص ٦٩، وينظر ترجمته في: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة: لأبي القاسم البلخي (ت٣٤٨هـ)، والقاضي عبدالجبار (ت٤١٥هـ)، والحاكم الجشمي (ت٤٩٤هـ)، تحقيق فؤاد سيد، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، والدار التونسية للنشر، (د.ط)، ٢٠١٧م: ص ٣٥٣، وتاريخ بيهق، لابن فندمه: ص ٣٩٠، وطبقات الزيدية الكبرى، ويسمى بلوغ المراد إلى معرفة الاسناد: لإبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله (ت:١١٥٣هـ)، تحقيق عبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط: ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م: ٢/ ٨٩١.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٤٠.

(٣) التهذيب في التفسير، للجشمي: ١/ ٦١٥– ٦١٦.

كانوا يعلمون بطلان مقالتهم في إبراهيم ومن ذكر معه، لكنهم كتموا ذلك ونحلوهم إلى ما ذكروا، فنزلوا لكتمهم ذلك منزلة من يتردد في الشيء[١].

**القول الثاني: علموا وجحدوا وكتموا:**

أهل الكتاب كتموا الإسلام وهم يعلمون أنه دين الله واتخذوا اليهودية والنصرانية وكتموا محمد وهم يعلمون أنه رسول اللهﷺ[٢].

ولما كان العلم عندهم عن الله بأن الخليل ومن ذكر معه، عليهم السلام، على دين الإسلام، وكانوا يكتمون ما عندهم من ذلك، مع تقرير الله لهم به واستخبارهم عنه ونهيه لهم عن كتمانه وما يقاربه ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾[٣][٤]، والمعنى أن هؤلاء عندهم علم حق من الله لكنهم كتموه[٥].

ثم هددهمﷻ بجريمتهم الكبرى وهي كتمانهم الحق وجحودهم نعوت الرسول والأمر بالإيمان به عند ظهوره فقال ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾[٦]، عِلْمُهُمْ بِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ وَبَنِيهِ كَانُوا مُسْلِمِينَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًاﷺ حَقٌّ وَرَسُولٌ أَشْهَدَهُمُ اللَّهُ

---

(١) البحر المحيط في التفسير (تفسير أبي حيان): لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر، ط١، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ: ١/ ٦٦١.

(٢) الدر المنثور (تفسير السيوطي): لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت، (د. ط)، (د. ت): ١/ ٣٤١.

(٣) سورة البقرة، من الآية: ٤٢.

(٤) ينظر: محاسن التأويل: لمحمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٨ هـ: ١/ ٤١١، تفسير الشعراوي (الخواطر): لمحمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ)، مطابع أخبار اليوم: ١/ ٦١٩- ٦٢٠.

(٥) غرائب التفسير وعجائب التأويل: لمحمود بن حمزة بن نصر أبي القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت: نحو ٥٠٥ هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، (د.ط)، (د.ت): ١٨٢/١، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل، للنسفي: ١/ ١٣٦، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: لمحمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م: ٢/ ٣٣٩، والبحر المحيط في التفسير، لأبي حيان: ١/ ٦٦١.

(٦) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: لجابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبي بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: ٥، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م: ١/ ١٢٢.

عَلَيْهِ فِي كُتُبِهِمْ[١].

**قول الرازي وسراج الدين الدمشقي:**

وافق قولهما قول الجشمي (رحمه الله) تماماً في قولَيه.

(إِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى ظَنٍّ وَتَوَهُّمٍ فَالْكَلَامُ ظَاهِرٌ، وَمَنْ قَالَ: عَلِمُوا وَجَحَدُوا فَمَعْنَاهُ أَنَّ مَنْزِلَتَكُمْ مَنْزِلَةُ الْمُعْتَرِضِينَ عَلَى مَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ بِهِ فَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ مَعَ إِقْرَارِهِ بِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ)[٢].

**الاستنتاج:**

من الواضح أن العلماء وافقوا قول الجشمي (رحمه الله) في أحد أقواله، أو وافقوه في قوليه، ولم أجد من عارض هذين القولين، أو ذكر قولاً ثالثاً.

٢- قال الله ﷻ ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾[٣].

**المشكل في الآية:**

في الآية مشكل معنوي أشار إليه الحاكم الجشمي (رحمه الله) فقال: (ويقال: **لم صرف عن القبلة الأولى؟**).

(قلنا: **فيه قولان:**

**الأول: لتغير المصلحة، عن القاضي، وهو أوجه.**

**الثاني: لِمَا بينه تعالى في قوله ﴿ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ ﴾[٤] فأمروا بمكة أن يتوجهوا إلى بيت المقدس ليتميزوا عن المشركين، فلما هاجروا**

---

(١) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب= =المصرية، القاهرة، ط:٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م: ٢/ ١٤٧، وتفسير البغوي (معالم التنزيل في تفسير القرآن): لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١، ١٤٢٠هـ: ١/ ١٧٤، والدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي: ١/ ٣٤١.

(٢) مفاتيح الغيب: أو التفسير الكبير (تفسير الرازي): لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ٣، ١٤٢٠هـ: ٤/ ٧٧، اللباب في علوم الكتاب: لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت:٧٧٥هـ)، جمع عبد الرحمن القماش، الشاملة الذهبية: ٢/ ٥٣٢.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٤٢.

(٤) سورة البقرة، من الآية: ١٤٣.

**إلى المدينة وبها اليهود أمروا بالتوجه إلى الكعبة ليتميزوا عن اليهود، عن أبي علي وأبي القاسم)**[١].

**دراسة الإشكال:**

ذكر الجشمي (رحمه الله) في تفسيره بأن إشكالاً ورد في هذه الآية عن سبب صرف المسلمين عن القبلة الأولى، وسنورد ما ذكره العلماء عن هذا الإشكال:

**القول الأول: تغير المصلحة:** كانﷺ يستقبل في مكة الكعبة، ثم لما هاجر توجه إلى بيت المقدس تألفا لليهود ثم صرف إلى الكعبة[٢].

**القول الثاني: الاختبار والتمييز للمسلمين**

إلّا لنعلم لنرى ونميز من يتبع الرسولﷺ في القبلة، ممن ينقلب على عقبيه فيرتد ويرجع إلى قبلته الأولى.

وقال أهل المعاني: معناه إلّا لعلمنا من يتبع الرسولﷺ ممن ينقلب على عقبيه، كأنه سبق ذلك في علمه أن تحويل القبلة سبب هداية قوم وضلالة آخرين، وقد تضع العرب لفظ الاستقبال موضع المضي كقوله ﴿ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ ﴾[٣]، أي: قتلتم.

أي: لنعلم العلم الذي يستحق به العامل الثواب والعقاب.

وقيل معناه: ليعلم محمدﷺ فأضاف علمهﷺ إلى نفسه سبحانه تخصيصاً وتفصيلاً كقوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ ﴾[٤]، وقوله ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا ﴾[٥][٦].

---

(١) التهذيب في التفسير، للجشمي: ١/ ٦٢٠.

(٢) ينظر: فتح القدير: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط: ١، ١٤١٤هـ: ١/ ١٥١.

(٣) سورة البقرة، من الآية: ٩١.

(٤) سورة الأحزاب، من الآية: ٥٧.

(٥) سورة الزخرف، من الآية: ٥٥.

(٦) ينظر: الكشف الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي): لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبي إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م: ٢/ ٩، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٢/ ١٥٦– ١٥٧، تفسير الخازن (لباب التأويل في معاني التنزيل): لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبي الحسن المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ)، تصحيح محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٥هـ: ١/ ١١٩– ١٢٠، واللباب في علوم الكتاب، لابن عادل: ص٤٢٣–٤٢٤، ومختصر تفسير ابن كثير: لمحمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان، ط: ٧، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨١ م: ١/ ١٣٦، وروائع البيان

وقيل: إلّا لنعلم، أي: لنرى ونميز من يتبع الرسولﷺ في القبلة التي أردناها في أزلنا، ممن ينقلب على عقبيه، فيرتد.

وقال أهل المعاني: معناه إلّا لعلمنا من يتبع الرسولﷺ ممن ينقلب على عقبيه، كأنه سبق في علمه أن تحويل القبلة سبب لهداية قوم وضلالة قوم، وقد يأتي لفظ الاستقبال بمعنى الماضي(١).

**الاستنتاج:**

ذكر الجشمي (رحمه الله) في تفسيره قولين للرد على هذا الإشكال، ولم أجد من قال بقوله الثاني (التميّز عن غير المسلمين)، لكنه ذكر سبباً ثالثاً في قوله الثاني (إِلا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبعُ الرَّسُولَ)، وهذا عليه غالب أهل التفسير، وهو الراجح؛ لما فيه من دليل واضح في الآية.

وهذا القول مخالف لما رجحه الجشمي (رحمه الله) بقوله (لتغير المصلحة... وهو أوجه).

٣- قال اللهﷻ ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾(٢).

**المشكل في الآية:**

في الآية مشكل معنوي أشار إليه الحاكم الجشمي (رحمه الله) فقال: (ويقال: **لماذا أحب التحويل، وكره ما كان عليه؟**).

(قلنا: **قيل: فيه مخالفة لليهود، وتميز منهم،**

**وقيل: لأنه قبلة إبراهيمعليه السلام، عن ابن عباس.**

**وقيل: لاستدعاء العرب للإيمان؛ إذ هو موافق لقومه، حكاه الزجاج.**

**وقيل: لأنه وُعِد ذلك فعلم أنه المصلحة فأحبه لذلك، وهو الصحيح،**

---

تفسير آيات الأحكام: لمحمد علي الصابوني، مكتبة الغزالي، دمشق، مؤسسة مناهل العرفان، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م: ١/١٢٠.

(١) تفسير البغوي (معالم التنزيل في تفسير القرآن): لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١، ١٤٢٠ هـ: ١/ ١٧٦، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن عطية): لأبي محمد عبد الحق بن غالب ابن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢ هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٢ هـ: ١/ ٢٠٦.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٤٤.

**ويحتمل أنه أحب جميع ذلك؛ إذ لا تنافي فيه)**[١].

**دراسة الإشكال:**

ذكر الجشمي (رحمه الله) في تفسيره بأن إشكالاً ورد في هذه الآية؛ وهو سبب حُب النبيﷺ لتحويل القبلة، وكراهية ما كان عليه، وأجاب عنه بأربعة أقوال، والخامس جمع فيه الأقوال السابقة كلها، وسنورد ما ذكره العلماء عن هذا الإشكال:

**القول الأول: أنها قبلة إبراهيم**عليه السلام:

قال ابن عباس: لأنها كانت قبلة إبراهيمعليه السلام[٢].

وقال ابن عباس: وليصيب قبلة إبراهيمعليه السلام[٣].

**القول الثاني: فيه مخالفة لليهود، وتميز منه**

قالت اليهود: يخالفنا محمد، ويتبع قبلتنا فكانﷺ يدعو الله جل ثناؤه، ويستفرض للقبلة[٤].

قال مجاهد[٥]: من أجل أن اليهود قالوا: يخالفنا محمد في ديننا ويتبع قبلتنا.

لما أُمِر رسول اللهﷺ أن يصلي نحو بيت المقدس قالت اليهود: زعم محمد أنه نبي وما يراه أحد إلّا في ديننا، أليس يصلي إلى قبلتنا ويستن بسنتنا فإن كانت هذه نبوة فنحن أقدم وأوفر نصيبا فبلغ ذلك رسول اللهﷺ فشق عليه وزاده شوقا إلى الكعبة[٦] للمباينة عن اليهود[٧].

**القول الثالث: لاستدعاء العرب للإيمان؛ لمحبتهم في الكعبة**

ليستألفﷺ العرب لمحبتها في الكعبة، وقال عبد الله بن عمر: إنما وجه رسول اللهﷺ وأمته حيال ميزاب الكعبة، وقال ابن عباس وغيره: بل وجه إلى البيت كله[٨].

---

(١) التهذيب في التفسير، للجشمي: ١/ ٦٣٠.

(٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي: ٢/ ١١، والتفسير الكبير، للرازي: ٤/ ٩٤.

(٣) المحرر الوجيز، لابن عطية: ١/ ٢٢١.

(٤) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري: ٢/ ٦٥٧.

(٥) هو مجاهد بن جبرٍ أَبو الحجاجِ المكي الأَسود؛ الإمام، شيخ القراء والمفسرِين، أَبو الَحجاج المكي، الأَسود، مَولى السائب بن أَبي السَائبِ المخزومي، ويقال: مولى عبد الله بن السائب القارئ، روى عن: ابن عباس فأكثرَ وأَطاب وعنه أَخذ القرآن، وَالتفسير، وَالفقه، وكان يقوْل: عرضت القرآن ثلاث عرضات على ابن عباس، أَقفه عند كل آية، أَسأله: فيم نزلت ؟ وكيف كانت. ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ: ٤/ ٤٤٩- ٤٥٠.

(٦) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي: ٢/ ١١، والمحرر الوجيز، لابن عطية: ١/ ٢٢١.

(٧) ينظر: التفسير الكبير، للرازي: ٤/ ٩٤- ٩٥، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي: ١/ ١١١.

(٨) المحرر الوجيز، لابن عطية: ١/ ٢٢١، وتفسير الوسيط للقرآن الكريم، لعلماء الأزهر: ١/ ٢٩٨.

إنه ﷺ كان يقدر أن يصير ذلك سببا لاستمالة العرب ولدخولهم في الإسلام، فكان يرجو عند التحويل عن بيت المقدس إلى الكعبة وجوها كثيرة من المصالح الدينية، نحو: رغبة العرب في الإسلام(١).

**القول الرابع: علم ﷺ أنه المصلحة؛ فأحبه لذلك**

فلنجعلنك تلي قبلة سماتها دون سمات بيت المقدس، تحبها وتميل إليها (٢).

**القول الخامس: يحصل هذا الشرف للمسجد الذي في بلدته**

أنه ﷺ أحب أن يحصل هذا الشرف للمسجد الذي في بلدته ومنشئه لا في مسجد آخر.

**القول السادس: تمييز المسلمين**

تمييز الموافق من المنافق(٣).

**الاستنتاج:**

بعرض أقوال العلماء عن هذا الإشكال؛ نجد أنهم ذكروا أقوال الجشمي (رحمه الله) الأربعة وزادوا عليها قولان آخران، ولم يعترض أحد على ما قاله الجشمي.

ويبقى الراجح هو القول الخامس للجشمي وهو (أنه أحب جميع ذلك؛ إذ لا تنافي فيه).

٤ –قال الله ﷻ ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾(٤).

**المشكل في الآية:**

في الآية مشكل معنوي أشار إليه الحاكم الجشمي (رحمه الله) فقال: (ويقال: **لم كررت هذه الآية؟**).

(قلنا: **فيه أربعة أقوال:**

**قيل: لأنه لنسخ فرضٍ قبله فكان موضع التأكيد، فأكده لينصرف الناس إليه.**

**وقيلِ: إنه مقدم لما يأتي بعده ويتصل به كقولك: زيد عالم كريم.**

---

(١) التفسير الكبير، للرازي: ٤/ ٩٤– ٩٥، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي: ١/ ١١١.

(٢) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، للنسفي: ١/ ١٣٩.

(٣) التفسير الكبير، للرازي: ٤/ ٩٤– ٩٥.

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٤٩.

**وقيل: بالأول نَسَخ بيت المقدس، وبالثاني بَيَّنَ أن القبلة هي الكعبة أينما كانوا.**

**وقيل: بَيَّنَ في الثاني حال السفر، وفي الأول حال الحضَر)**[١].

**دراسة الإشكال:**

ذكر الجشمي (رحمه الله) في تفسيره بأن إشكالاً ورد في تكرار هذه الآية، وأجاب عنه بأربعة أقوال، وسنورد ما ذكره العلماء عن هذا الإشكال:

**القول الأول: للتأكيد**

تكررت هذه الآية تأكيدا من اللهﷻ لأن موقع التحويل كان صعبا في نفوسهم جداً فأكد الأمر ليرى الناس التهمم به فيخف عليهم وتسكن نفوسهم إليه[٢].

تكرر تعميم الجهة ثلاث مرات، ما ذلك كله إلّا لتأكيد عظم هذا التوجه، والتنويه بشأن استقبال الكعبة المعظمة [٣].

وأيضا لتأكيد النسخ، لأنه أول ناسخ وقع في الإسلام[٤]. [٥].

فكان الحري أن يؤكد أمرها ويعاد ذكرها مرة بعد أخرى[٦].

**القول الثاني: مقدم لما يأتي بعده ويتصل به**

يأتي مقطع القبلة من فقرات منها بمثابة التعليل للتغيير[٧].

**القول الثالث: نَسَخ القبلة الأولى، وإثبات القلبة الثانية.**

ليعلن نسخ القبلة إلى يوم القيامة[٨].

---

(١) التهذيب في التفسير، للجشمي: ١/ ٦٤١.

(٢) المحرر الوجيز، لابن عطية: ١/ ٢٢٥.

(٣) تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد (تفسير التحرير والتنوير): لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، (د.ط)، ١٩٨٤م: ٢/ ٤٥، و دروس للشيخ صالح بن حميد: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، http: //www.islamweb.net: ٢/ ٤٩.

(٤) أرشيف ملتقى أهل الحديث: http: //www.ahlalhdeeth.com: ٢٠/ ٢٢٠.

(٥) التفسير الكبير، للرازي: ٤/ ١١٨– ١١٩.

(٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي: ١/ ١١٣.

(٧) ينظر: الأساس في التفسير (تفسير الأساس): لسعيد حوّى (ت: ١٤٠٩ هـ)، دار السلام، القاهرة، ط: ٦، ١٤٢٤ هـ: ١/ ٣١٠.

(٨) التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون (تفسير القرآن الكريم على منهاج الأصلين العظيمين، العظيمين، الوحيين: القرآن والسنة الصحيحة – على فهم الصحابة والتابعين): لمأمون حموش، ط: ١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م: ١/ ٤٤٣.

**القول الرابع: بيان أنها في الحضر والسفر**

بين عدم تفاوت الأمر باستقبال المسجد الحرام في حالتي السفر أو الحضر[١].

المسجد الحرام هو قبلتك أيها النبي، تتجه إليه أينما كنت، في الحضر أو في السفر، فذلك الأمر هو الحق المنزل إليك من ربّك[٢].

إنه ﷻ أكد حكم التحويل وبيّن عدم تفاوت أمر الاستقبال في حالتي السفر والحضر[٣].

وكرّره لبيان تساوي حكم السفر والحضر[٤].

بيانُ أن حكمَ النبيِّ ﷺ وأمته في التوجه إلى الكعبة في السفر والحضر سواءٌ؛ لأنه كان يجوز أن يَظُنَّ ظانٌّ الفرق بين المسافر والمقيم كالنفل على الراحلة، فبيَّن الله ﷻ أن المسافر كالمقيم في التوجه[٥].

**القول الخامس: حرمتها قريبة وبعيدة:**

الأحوال ثلاثة: أولها أن يكون الإنسان في المسجد الحرام، وثانيها: أن يخرج عن المسجد الحرام ويكون في البلد، وثالثها: أن يخرج عن البلد إلى أقطار الأرض.

فالآية الأولى محمولة على الحالة الأولى، والثانية على الثانية، والثالثة على الثالثة؛ لأنه قد يتهم أن للقرب حرمة لا تثبت فيها للبعد، فلأجل إزالة هذا الوهم كرر الله ﷻ هذه الآيات[٦].

إن الأمر الأول مقرون بإكرامه إياهم بالقبلة التي كانوا يحبونها وهي قبلة أبيهم إبراهيم عليه السلام والثاني مقرون بقوله ﷻ (لكل وجهة هو موليها)،أي: لكل صاحب دعوة وملة قبلة

---

(١) التفسير الوسيط للقرآن الكريم: لمحمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، ط: ١، ١٩٩٧م: ١/ ٣٠٣.

(٢) التفسير القرآني للقرآن (تفسير الخطيب): عبد الكريم الخطيب (ت: بعد ١٣٩٠هـ)، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، (د.ت): ١/ ١٧٢.

(٣) محاسن التأويل، للقاسمي: ١/ ٤٣٠، وينظر: تفسير القرآن الكريم: ١٢/ ٦، وحاشيتا القونوي وابن التمجيد على البيضاوي: لعصام الدين إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الحنفي (ت:١١٩٥هـ)، ومصلح الدين بن إبْرَاهيم الرومي الحنفي (ت: ٨٨٠ هـ)، تحقيق عبد الله محمود مُحَمَّد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١ م: ٤/ ٣٥٣.

(٤) ينظر: التفسير المظهري: لمحمد ثناء الله، تحقيق غلام نبي التونسي، مكتبة الرشدية، الباكستان، (د.ط)، ١٤١٢هـ: ١/ ١٤٧، وصفوة التفاسير: لمحمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط: ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م: ١/ ٩٢.

(٥) تفسير القرآن العظيم (المنسوب) للإمام الطبراني: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبي أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠ هـ)، الشاملة الذهبية: ص ١٥٧.

(٦) التفسير الكبير، للرازي: ٤/ ١١٨- ١١٩، واللباب في علوم الكتاب، لابن عادل: ٣/ ٦٥.

يتوجه إليها فتوجهوا أنتم إلى أشرف الجهات التي يعلم الله ﷻ أنها حق وذلك هو قوله ﷻ:(ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك). والثالث مقرون بقطع الله ﷻ حجة من خاصمه من اليهود في أمر القبلة فكانت هذه عللا ثلاثا قرن بكل واحدة منها أمر بالتزام القبلة نظيره أن يقال: الزم هذه القبلة فإنها القبلة التي كنت تهواها، ثم يقال: ألزم هذه القبلة فإنها قبلة الحق لا قبلة الهوى، وهو قوله ﷻ:(وإنه للحق من ربك)، ثم يقال: الزم هذه القبلة فإن في لزومك إياها انقطاع حجج اليهود عنك[١].

كرر هذا الحكم لتعدد علله، فإنه ﷻ ذكر للتحويل ثلاث علل. تعظيم الرسول ﷺ بابتغاء مرضاته، وجري العادة الإلهية على أن يولي أهل كل ملة وصاحب دعوة وجهة يستقبلها ويتميز بها. ودفع حجج المخالفين على ما نبينه. وقرن بكل علة معلولها كما يقرن المدلول بكل واحد من دلائله تقريباً وتقريراً، مع أن القبلة لها شأن[٢].

**القول السابع: الدوام على هذه القبلة:**

والمراد منه الدوام على هذه القبلة في جميع الأزمنة والأوقات، وإشعار بأن هذا لا يصير منسوخاً[٣].

أي: نحن ما حولناك إلى هذه القبلة بمجرد رضاك، بل لأجل أن هذا التحويل هو الحق الذي لا محيد عنه، فاستقبالها ليس لأجل الهوى والميل كقبلة اليهود المنسوخة التي إنما يقيمون عليها بمجرد الهوى والميل، والمراد دوموا على هذه القبلة في جميع الأزمنة والأوقات، ولا تولوا فيصير ذلك التولي سبباً للطعن في دينكم، والحاصل أن الآية السالفة أمر بالدوام في جميع الأمكنة والثانية أمر بالدوام في جميع الأزمنة والأمكنة، والثالثة أمر بالدوام في جميع الأزمنة وإشعار بأن هذا لا يصير منسوخا البتة[٤].

**الاستنتاج:**

ذكر الجشمي (رحمه الله) في تفسيره أربعة أقوال للرد على هذا الإشكال، وقد ذكرها المفسرون، وذكروا معها ثلاثة أقوال أخرى لم يذكرها الجشمي.

ولم أجد اعتراض على هذه الأقوال السبعة، وأرى أنها كلها تصلح أن تكون سبباً لتكرار هذه الآية، لعدم وجود ما يمنع من اجتماعها.

---

(١) التفسير الكبير، للرازي: ٤/ ١١٨– ١١٩.

(٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي: ١/ ١١٣.

(٣) اللباب في علوم الكتاب، لابن عادل: ٣/ ٦٥.

(٤) ينظر: التفسير الكبير، للرازي: ٤/ ١١٨– ١١٩.

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الحمد لله حمداً عدد نعمائه ويكافئ مزيده اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين...

أما بعد:

فبعد قراءتي ودراستي لتفسير الحاكم الجشمي رحمه لله، في الآيات من سورة البقرة التي ذكرها الجشمي (رحمه الله) وجمع أقوال المفسرين في بحثي هذا استنتجت ما يأتي:

١- يُعَدُّ تفسير الحاكم الجشمي (رحمه الله) مرجعاً يرجع إليه طلاب العلم في الرد على شبهات الملحدين في بعض علوم القرآن.

٢- المشكل عند علماء التفسير هو عام وشامل لكل آراء الدارسين من الأصوليين والمحدثين.

٣- يشمل المشكل الآيات التي اشتبه لفظها أو معناها فقد يكون مشكلاً لغوياً أو معنوياً أو فقهياً، ولا يعرف هذا الأشكال إلا بعد إمعان النظر والتأمل الدقيق في الآيات ودراستها وطلب معناها من دليل آخر ﴿**كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ**﴾[١].

٤- قد يتفق الحاكم الجشمي (رحمه الله) مع المفسرين في إزالة الغموض أو الاشتباه من الآيات وقد يختلف معهم، وأغلب الأحيان يكون رأيه بليغاً جامعاً لكل الآراء.

٥- تبين لي أن الحاكم الجشمي (رحمه الله) كان يستدل في رأيه على كتب اللغة والفقه وأصوله والقراءات مما يدل على ثقافته الشاملة لأغلب العلوم.

---

(١) سورة ص، الآية: ٢٩.

## المصادر والمراجع


**-القرآن الكريم**

١- أرشيف ملتقى أهل الحديث: http: //www.ahlalhdeeth.com :٢٠/ ٢٢٠.

٢- الأساس في التفسير (تفسير الأساس): لسعيد حوّى (ت: ١٤٠٩ هـ)، دار السلام، القاهرة، ط: ٦، ١٤٢٤ هـ.

٣- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: لجابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبي بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: ٥، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٤- البحر المحيط في التفسير (تفسير أبي حيان): لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر، ط١، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ.

٥- تاريخ بيهق: لأبي الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي، الشهير بابن فندمه (ت:٥٦٥هـ)، دار اقرأ، دمشق، ط: ١، ١٤٢٥ هـ.

٦- تبسيط العقائد الإسلامية: لحسن محمد أيوب (ت: ١٤٢٩هـ)، دار الندوة الجديدة، بيروت، لبنان، ط: ٥، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.

٧- تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد (تفسير التحرير والتنوير): لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، (د.ط)، ١٩٨٤م.

٨- ترجمة حياته في مقدمة تحقيق كتابه: التهذيب في التفسير: لأبي سعد المحسن بن محمد ابن كرامة الجشمي (ت: ٤٩٤ هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان السالمي، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط: ١، ٢٠١٩م.

٩- تفسير البغوي (معالم التنزيل في تفسير القرآن): لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد ابن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١، ١٤٢٠ هـ.

١٠- تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): لناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١، ١٤١٨هـ.

١١- تفسير الخازن (لباب التأويل في معاني التنزيل): لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم ابن عمر الشيحي أبي الحسن المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ)، تصحيح محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٥هـ.
١٢- تفسير الشعراوي (الخواطر): لمحمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ)، مطابع أخبار اليوم.
١٣- تفسير القرآن العظيم (المنسوب) للإمام الطبراني: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠ هـ)، الشاملة الذهبية.
١٤- التفسير القرآني للقرآن (تفسير الخطيب): عبد الكريم الخطيب (ت: بعد ١٣٩٠هـ)، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
١٥- التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون (تفسير القرآن الكريم على منهاج الأصلين العظيمين، الوحيين: القرآن والسنة الصحيحة - على فهم الصحابة والتابعين): لمأمون حموش، ط: ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
١٦- التفسير المظهري: لمحمد ثناء الله، تحقيق غلام نبي التونسي، مكتبة الرشدية، الباكستان، (د.ط)، ١٤١٢هـ.
١٧- التفسير الوسيط للقرآن الكريم: لمحمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، ط: ١، ١٩٩٧م.
١٨- تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، تحقيق: عبد العزيز بن محمد الخليفة، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٤١٧ هـ -١٩٩٦م.
١٩- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: لمحمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٠- التهذيب في التفسير: لأبي سعد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي (ت: ٤٩٤ هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان السالمي، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط: ١، ٢٠١٩م.
٢١- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري): لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، ط: ١، ٢٠٠٠ م.

٢٢- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط:٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
٢٣- حاشيتا القونوي وابن التمجيد على البيضاوي: لعصام الدين إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الحنفي (ت:١١٩٥هـ)، ومصلح الدين بن إبْرَاهيم الرومي الحنفي (ت: ٨٨٠ هـ)، تحقيق عبد الله محمود مُحَمَّد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م.
٢٤- الحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير: لعدنان محمد زرزور (أصل الكتاب رسالة ماجستير، كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، إشراف الشيخ محمد أبو زهرة)، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
٢٥- الدر المنثور (تفسير السيوطي): لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت، (د. ط)، (د. ت).
٢٦- دروس للشيخ صالح بن حميد: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، http: //www.islamweb.net: ٢/ ٤٩.
٢٧- رسالة إبليس إلى إخوانه المناحيس: للشيخ الإمام الحاكم أبي سعيد المحسن بن محمد ابن كرامة الجشمي البيهقي (ت: ٤٩٤ هـ)، تحقيق حسين المدرسي، دار المنتخب العربي، ط: ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٨- الرسالة في نصيحة العامة: للإمام الشهيد الحاكم أبي سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي (ت: ٤٩٤هـ)، تحقيق جمال الشامي، (د.ط)، ١٤٣٠ هـ.
٢٩- روائع البيان تفسير آيات الأحكام: لمحمد علي الصابوني، مكتبة الغزالي، دمشق، مؤسسة مناهل العرفان، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٠هـ.
٣٠- سير اعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين باشراف الشيخ شعيب الارناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ.
٣١- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لعلي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، قدم له عبد الفتح أبو غدة، تح: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت - لبنان، (د. (ط)، (د. ت).
٣٢- الطبقات السنية في تراجم الحنفية: لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي (ت: ١٠١٠هـ)، (د.ط)، (د.ت).

٣٣- عيون المسائل في الأصول: للشيخ الإمام الحاكم أبي سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي (ت: ٤٩٤ هـ)، تحقيق رمضان يلدرم، دار الإحسان للنشر والتوزيع، ط: ١، ٢٠١٨ م.
٣٤- عيون المسائل في الأصول: للشيخ الإمام الحاكم أبي سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي (ت: ٤٩٤ هـ)، تحقيق رمضان يلدرم، دار الإحسان للنشر والتوزيع، ط: ١، ٢٠١٨ م.
٣٥- غرائب التفسير وعجائب التأويل: لمحمود بن حمزة بن نصر أبي القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت: نحو ٥٠٥ هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
٣٦- فتح القدير: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط: ١، ١٤١٤ هـ.
٣٧- فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة: لأبي القاسم البلخي (ت٣٤٨هـ)، والقاضي عبدالجبار (ت٤١٥هـ)، والحاكم الجشمي (ت٤٩٤هـ)، تحقيق فؤاد سيد، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، والدار التونسية للنشر، (د.ط)، ٢٠١٧م.
٣٨- الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي): لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبي إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٣٩- اللباب في علوم الكتاب: لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت:٧٧٥هـ)، جمع عبد الرحمن القماش، الشاملة الذهبية.
٤٠- محاسن التأويل: لمحمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت:١٣٣٢هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٨هـ.
٤١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن عطية): لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢ هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٢ هـ.
٤٢- مختصر تفسير ابن كثير: لمحمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان، ط: ٧، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م.
٤٣- معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥م.

٤٤- معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر: لعادل نويهض، ط: ٣، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.
٤٥- مفاتيح الغيب: أو التفسير الكبير (تفسير الرازي): لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ٣، ١٤٢٠هـ.
٤٦- الملل والنحل: لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت:٥٤٨هـ)، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، (د.ط)، ١٤٠٤هـ.
٤٧- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: لتقي الدين، إسحاق محمد بن الأَزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصريفي، الحنبلي (ت: ٦٤١هـ)، تحقيق خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، (د.ط)، ١٤١٤هـ.
٤٨- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: لتقي الدين، إسحاق محمد بن الأَزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصريفي، الحنبلي (ت: ٦٤١هـ)، تحقيق خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، (د.ط)، ١٤١٤هـ.
٤٩- وتاريخ بيهق، لابن فندمه: ص ٣٩٠، وطبقات الزيدية الكبرى، ويسمى بلوغ المراد إلى معرفة الاسناد: لإبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله (ت:١١٥٣هـ)، تحقيق عبد السلام ابن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط: ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.
٥٠- وتحكيم العقول في تصحيح الأصول: للشيخ الإمام الحاكم أبي سعيد المحسن بن محمد ابن كرامة الجشمي البيهقي (ت: ٤٩٤ هـ)، تحقيق عبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط: ٢، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
٥١- وتفسير البغوي (معالم التنزيل في تفسير القرآن): لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١، ١٤٢٠ هـ.
٥٢- وتفسير الوسيط للقرآن الكريم: لمجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط: ١، ١٣٩٣ هـ- ١٩٧٣ م.
٥٣- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي، (د. ط)، (د.ت).
٥٤- وصفوة التفاسير: لمحمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط: ١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧ م.

## References

The Holy Quran

1. Archive of Ahl al-Hadith Forum: http://www.ahlalhdeeth.com: 20/220.
2. "Al-Asas fi al-Tafsir (Tafsir al-Asas)" by Sa'id Hawwa (d. 1409 AH), Dar Al-Salam, Cairo, 6th ed., 1424 AH.
3. "Aysar al-Tafasir li-Kalam al-Ali al-Kabir" by Jaber ibn Musa ibn Abdul Qadir ibn Jaber Abu Bakr al-Jazairi, Maktabat al-Ulum wal-Hikam, Madinah, Saudi Arabia, 5th ed., 1424 AH - 2003 CE.
4. "Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir (Tafsir Abi Hayyan)" by Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, 1st ed., Beirut, Lebanon, 1420 AH.
5. "Tarikh Bayhaq" by Abu al-Hasan Zuhair al-Din Ali ibn Zaid ibn Muhammad ibn al-Husayn al-Bayhaqi, known as Ibn Funduh (d. 565 AH), Dar Iqra, Damascus, 1st ed., 1425 AH.
6. "Tabsit al-Aqa'id al-Islamiyyah" by Hassan Muhammad Ayyub (d. 1429 AH), Dar Al-Nadwa Al-Jadida, Beirut, Lebanon, 5th ed., 1403 AH - 1983 CE.
7. "Tahrir al-Ma'na al-Sadid wa-Tanwir al-Aql al-Jadid min Tafsir al-Kitab al-Majid (Tafsir al-Tahrir wa al-Tanwir)" by Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn Ashur al-Tunisi (d. 1393 AH), Al-Dar al-Tunisia li-Nashr, Tunisia, (n.ed.), 1984 CE.
8. "Tadhkirat Hayatihi fi Muqaddimat Tahqiq Kitabihi: Al-Tahdhib fi al-Tafsir" by Abu Sa'd al-Muhsin ibn Muhammad ibn Karama al-Jashmi (d. 494 AH), edited by Abdulrahman ibn Sulaiman al-Salmi, Dar Al-Kitab Al-Masri, Cairo, 1st ed., 2019 CE.
9. "Tafsir al-Baghawi (Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Quran)" by Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad al-Farra al-Baghawi al-Shafi'i (d. 510 AH), edited by Abdul Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1420 AH.
10. "Tafsir al-Baydawi (Anwar al-Tanzil wa-Asrar al-Ta'wil)" by Nasir al-Din Abu Sa'id Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by Muhammad Abdulrahman al-Mar'ashli, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1418 AH.

11. "Tafsir al-Khazin (Lubab al-Ta'wil fi Ma'ani al-Tanzil)" by Ala al-Din Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Umar al-Shihi Abu al-Hasan, known as al-Khazin (d. 741 AH), corrected by Muhammad Ali Shahin, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1415 AH.
12. "Tafsir al-Sha'rawi (Al-Khawatir)" by Muhammad Mutawalli al-Sha'rawi (d. 1418 AH), Akhbar Al-Youm Press.
13. "Tafsir al-Quran al-Adheem (attributed) to Imam al-Tabarani" by Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutair al-Lakhmi al-Shami Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), Al-Shamela al-Dhahabiya.
14. "Al-Tafsir al-Qur'ani lil-Qur'an (Tafsir al-Khatib)" by Abdul Karim al-Khatib (d. after 1390 AH), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, (n.ed.), (n.d.).
15. "Al-Tafsir al-Ma'mun ala Manhaj al-Tanzil wal-Sahih al-Masnun (Tafsir al-Quran al-Karim ala Minhaj al-Aslain al-Azimain, al-Wahiyain: al-Quran wal-Sunnah al-Sahihah - ala Fahm al-Sahabah wal-Tabi'in)" by Ma'mun Hammoush, 1st ed., 1428 AH - 2007 CE.
16. "Al-Tafsir al-Mazhari" by Muhammad Sanaullah, edited by Ghulam Nabi al-Tunisi, Maktabat al-Rashidiya, Pakistan, (n.ed.), 1412 AH.
17. "Al-Tafsir al-Wasit lil-Quran al-Karim" by Muhammad Sayyid Tantawi, Dar Nahdat Misr lil-Tiba'a wal-Nashr wal-Tawzi', Al-Fajala, Cairo, 1st ed., 1997 CE.
18. "Tafsir Ayat Ashkalat ala Kathir min al-Ulama" by Ahmad ibn Abdul Halim ibn Taymiyyah, edited by Abdul Aziz ibn Muhammad al-Khalifa, Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1st ed., 1417 AH - 1996 CE.
19. "Tafsir Hadaiq al-Ruh wal-Rayhan fi Rawabi Ulum al-Quran" by Muhammad al-Amin ibn Abdullah al-Armi al-Alawi al-Harari al-Shafi'i, supervised by Hashim Muhammad Ali ibn Husayn Mahdi, Dar Tawq al-Najah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1421 AH - 2001 CE.
20. "Al-Tahdhib fi al-Tafsir" by Abu Sa'd al-Muhsin ibn Muhammad ibn Karama al-Jashmi (d. 494 AH), edited by Abdulrahman ibn Sulaiman al-Salmi, Dar Al-Kitab Al-Masri, Cairo, 1st ed., 2019 CE.
21. "Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Quran (Tafsir al-Tabari)" by Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amali al-Tabari (d. 310 AH), edited by Mahmoud Muhammad Shakir, Dar Al-Tarbiyah wal-Turath, Mecca, 1st ed., 2000 CE.
22. "Al-Jami' li-Ahkam al-Quran (Tafsir al-Qurtubi)" by Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Ahmad al-Barduni

and Ibrahim Atfaysh, Dar Al-Kutub Al-Misriyyah, Cairo, 2nd ed., 1384 AH - 1964 CE.

23. "Hashiyat al-Qunawi wa-Ibn al-Tamjid 'ala al-Baydawi" by Issam al-Din Ismail ibn Muhammad al-Hanafi (d. 1195 AH) and Muslih al-Din ibn Ibrahim al-Rumi al-Hanafi (d. 880 AH), edited by Abdullah Mahmoud Muhammad Omar, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1422 AH - 2001 CE.
24. "Al-Hakim al-Jashmi wa-Manhajuhu fi al-Tafsir" by Adnan Muhammad Zarzur (originally a master's thesis, College of Dar Al-Uloom at Cairo University, supervised by Sheikh Muhammad Abu Zahra), Al-Risalah Foundation, Beirut, (n.ed.), (n.d.).
25. "Al-Durr al-Manthur (Tafsir al-Suyuti)" by Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, (n.ed.), (n.d.).
26. Lessons by Sheikh Saleh ibn Humayd: Audio lessons transcribed by the Islamic Network website, http://www.islamweb.net: 2/49.
27. "Iblis's Message to His Brothers: By Sheikh Imam Al-Hakim Abu Saeed Al-Muhsin bin Muhammad bin Karama Al-Jushami Al-Bayhaqi (d. 494 AH), edited by Hussein Al-Mudrasi, Dar Al-Muntakhab Al-Arabi, 1st edition, 1415 AH - 1995 CE."
28. "The Message of Advice to the Public: By Imam Al-Hakim Abu Saeed Al-Muhsin bin Muhammad bin Karama Al-Jushami Al-Bayhaqi (d. 494 AH), edited by Jamal Al-Shami, (no edition), 1430 AH."
29. "Masterpieces of Explanation in the Interpretation of Legal Verses: By Muhammad Ali Al-Sabuni, Al-Ghazali Library, Damascus, Manahil Al-Irfan Foundation, Beirut, 3rd edition, 1400 AH."
30. "Siyar A'lam al-Nubala: By Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shuayb Al-Arnaout, presented by Bashar Awad Marouf, Al-Risalah Foundation, 3rd edition, 1405 AH."
31. "Explanation of the Nukhbat al-Fikr in Hadith Terminology: By Ali bin Sultan Muhammad, Abu Al-Hasan Nur Al-Din Al-Mulla Al-Harawi Al-Qari (d. 1014 AH), introduction by Abdul-Fattah Abu Ghuddah, edited by Muhammad Nizar Tamim and Haitham Nizar Tamim, Dar Al-Arqam, Beirut - Lebanon, (no edition), (no date)."

32."The Sunni Layers in the Biographies of Hanafi Scholars: By Taqi al-Din bin Abdul Qadir al-Tamimi al-Dari al-Ghazi (d. 1010 AH), (no edition), (no date)."
33."Eyes of Issues in Principles: By Sheikh Imam Al-Hakim Abu Saeed Al-Muhsin bin Muhammad bin Karama Al-Jushami Al-Bayhaqi (d. 494 AH), edited by Ramadan Yildirim, Dar Al-Ihsan for Publishing and Distribution, 1st edition, 2018 CE."
34."Eyes of Issues in Principles: By Sheikh Imam Al-Hakim Abu Saeed Al-Muhsin bin Muhammad bin Karama Al-Jushami Al-Bayhaqi (d. 494 AH), edited by Ramadan Yildirim, Dar Al-Ihsan for Publishing and Distribution, 1st edition, 2018 CE."
35."The Wonders of Interpretation and Marvels of Explanation: By Mahmoud bin Hamza bin Nasr Abu Al-Qasim Burhan Al-Din Al-Karmani, known as Taj Al-Qura (d. circa 505 AH), Dar Al-Qibla for Islamic Culture, Jeddah, Foundation of Quranic Sciences, Beirut, (no edition), (no date)."
36."Fath Al-Qadeer: By Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yemeni (d. 1250 AH), Dar Ibn Kathir, and Dar Al-Kalam Al-Tayyib, Damascus, Beirut, 1st edition, 1414 AH."
37."The Virtue of I'tizal and the Layers of the Mu'tazila: By Abu Al-Qasim Al-Balkhi (d. 348 AH), Al-Qadi Abdul-Jabbar (d. 415 AH), and Al-Hakim Al-Jushami (d. 494 AH), edited by Fouad Said, German Oriental Institute, and Tunisian Publishing House, (no edition), 2017 CE."
38."Al-Kashf wa Al-Bayan 'an Tafsir Al-Qur'an (Tafsir Al-Tha'labi): By Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Tha'labi Abu Ishaq (d. 427 AH), edited by Abu Muhammad bin Ashour, Dar Ihyaa Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2002 CE."
39."Al-Lubab fi Uloom Al-Kitab: By Abu Hafs Siraj Al-Din Omar bin Ali bin Adil Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nu'mani (d. 775 AH), compiled by Abdul-Rahman Al-Qamash, Al-Shamela Al-Dhahabiya."
40."The Beauties of Interpretation: By Muhammad Jamal Al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim Al-Hallaq Al-Qasimi (d. 1332 AH), edited by Muhammad Basil Ayoun Al-Soud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1418 AH."
41."Al-Muharrar Al-Wajiz fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz (Tafsir Ibn Atiyah): By Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghalib bin Abdul Rahman bin

Tamam bin Atiyah Al-Andalusi Al-Mahri (d. 542 AH), edited by Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1422 AH."

42. "Mukhtasar Tafsir Ibn Kathir: By Muhammad Ali Al-Sabuni, Dar Al-Qur'an Al-Kareem, Beirut, Lebanon, 7th edition, 1402 AH - 1981 CE."
43. "Mu'jam Al-Buldan: By Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Rumi Al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 CE."
44. "Dictionary of Quran Commentators from the Early Islamic Period to the Present: By Adel Nwehed, 3rd edition, 1409 AH - 1988 CE."
45. "Mafatih Al-Ghayb: Or the Great Commentary (Tafsir Al-Razi): By Abu Abdullah Muhammad bin Umar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, known as Fakhr Al-Din Al-Razi Khatib Al-Ray (d. 606 AH), Dar Ihyaa Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1420 AH."
46. "Al-Milal wa Al-Nihal: By Abu Al-Fath Muhammad bin Abdul Karim bin Abu Bakr Ahmad Al-Shahrastani (d. 548 AH), edited by Muhammad Sayed Kilani, Dar Al-Ma'arifah, Beirut, (no edition), 1404 AH."
47. "Selections from the Book of Historical Context of Nishapur: By Taqi Al-Din, Ishaq Muhammad bin Al-Azhar bin Ahmad bin Muhammad Al-Iraqi, Al-Sarifi, Al-Hanbali (d. 641 AH), edited by Khaled Haidar, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, (no edition), 1414 AH."
48. "Selections from the Book of Historical Context of Nishapur: By Taqi Al-Din, Ishaq Muhammad bin Al-Azhar bin Ahmad bin Muhammad Al-Iraqi, Al-Sarifi, Al-Hanbali (d. 641 AH), edited by Khaled Haidar, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, (no edition), 1414 AH."
49. "The History of Bayhaq, by Ibn Fundumma: p. 390, and The Great Layers of Zaydi Scholars, known as Reaching the Goal of Knowing the Chains: By Ibrahim bin Al-Qasim bin Imam Al-Mu'ayyad Billah (d. 1153 AH), edited by Abdul Salam bin Abbas Al-Wajeeh, Imam Zaid bin Ali Cultural Foundation, 1st edition, 1421 AH - 2001 CE."
50. "Rationalizing Principles in Correcting Fundamentals: By Sheikh Imam Al-Hakim Abu Saeed Al-Muhsin bin Muhammad bin Karama

Al-Jushami Al-Bayhaqi (d. 494 AH), edited by Abdul Salam bin Abbas Al-Wajeeh, Imam Zaid bin Ali Cultural Foundation, 2nd edition, 1429 AH - 2008 CE."

51. Tafsir al-Baghawi (Ma'alim al-Tanzil in the Interpretation of the Qur'an): by Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra' al-Baghawi al-Shafi'i (d. 510 AH), edited by Abdul Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1420 AH.
52. Al-Wasit Interpretation of the Holy Qur'an: by a group of scholars under the supervision of the Islamic Research Academy at Al-Azhar, General Authority for Amiri Press Affairs, 1st edition, 1393 AH - 1973 AD.
53. Al-Wasit in the Sciences and Terminology of Hadith, by Muhammad ibn Muhammad ibn Suwaylim Abu Shahbah (d. 1403 AH), Dar al-Fikr al-Arabi, (n.d.), (n.d.).
54. Safwat al-Tafasir: by Muhammad Ali al-Sabuni, Al-Sabuni Publishing, Printing, and Distribution House, Cairo, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.